مصر معاك

العدد الثالث والعشرون ـ نوفمبر ٢٠٢٠

قطار "مصر تستطيع بالصناعة" ينطلق ومشاركة البارونة "نعمت شفيق" تتوج أولى محطاته

رعاية رئاسية تتوج جهود مبادرة «اتكلم عربي»

في انتخابات مجلس النواب بمرحلتيها الأولى والثانية.. مواطنينا بالخارج يلبون نداء الوطن ويشاركون في تشكيل السلطة التشريعية المصرية

96 Ahmed Orabi, El Mohandseen
www.emigration.gov.eg
egyptiansabroad@emigration.gov.eg
02 33036436
Moemigegy

رعاية رئاسية لمبادرة "اتكلم عربي".. وانطلاقة قوية لـ"مصر تستطيع بالصناعة"

في بداية حديثي بالعدد الجديد من مجلة "مصر معاك"، أحد أدوات التواصل مع أبنائنا المصريين بالخارج، أتقدم بالشكر للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسي، لرعاية سيادته لمبادرة "اتكلم عربي"، التي أطلقتها وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج لترسيخ الهوية الثقافية المصرية والعربية لأبنائنا المصريين بالخارج من الجيل الثاني والثالث والرابع، وتعليمهم اللغة العربية واللهجة المصرية؛ فرعاية السيد الرئيس للمبادرة يحقق نقلة نوعية، ويزيدها ثقلًا كبيرًا، كما أنها تأكيد لدعم فخامته لجهود الوزارة في الحفاظ على الهوية العربية والروح المصرية لأبنائنا من المصريين بالخارج.

مبادرة "اتكلم عربي" هي إحدى وسائل التواصل مع أبناء المصريين بالخارج، والتي دائمًا ما تسعى وزارة الهجرة لابتكار وتفعيل العديد من وسائل التواصل لتعزيز الربط بين المصريين بالخارج ووطنهم الأم، من خلال نشر العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والتذكير والتعريف بالمناسبات الوطنية والدينية وتوقيتاتها مثل ٦ أكتوبر، شم النسيم، أحد السعف، شهر رمضان وغيرها من المناسبات المصرية الأصيلة مع شرح للعادات والتقاليد والمفاهيم المرتبطة بها، وإعداد فعاليات للتواصل مع أبنائنا والحديث معهم مباشرة عن طريق وسائل التواصل الحديثة، في ظل انتشار جائحة كورونا.

مبادرة "اتكلم عربي" تستهدف أيضًا تعليم أبناء الجيل الثاني والثالث والرابع من المصريين بالخارج اللغة العربية واللهجة المصرية، من خلال نشر العديد من المصطلحات العربية والمصطلحات الموجودة في اللهجة المصرية البسيطة، حتى يسهل على أبنائنا التعامل مع أهاليهم في مصر خلال تواجدهم في مصر بإجازاتهم مع أسرهم، وكذا الشارع المصري، وألا يجدوا صعوبة في التواصل مما يعمق ولائهم وانتمائهم، لأن اللغة هي بالأساس جسر التواصل بين المصريين بالخارج ووطنهم.

في مبادرة "اتكلم مصري" تعمل وزارة الهجرة أيضًا على تصحيح المعلومات المغلوطة التي يتم الترويج لها بالخارج عن الدولة المصرية، وبث المعلومات الصحيحة الخاصة بالشأن المصري، مما يحصن أبنائنا ضد هذه المعلومات ويجعلهم حائط صد وخط دفاع أول عن الدولة المصرية، بالإضافة إلى أنهم خير سفراء لنا في الخارج.

واستمرارًا لما بدأته وزارة الهجرة في التواصل مع الخبراء والعلماء المصريين بالخارج، بدأنا ورش العمل الخاصة بالمؤتمر السادس من سلسلة مؤتمرات "مصر تستطيع" أحد أدوات ربط المصريين بالخارج بالوطن، بعنوان "مصر تستطيع بالصناعة"، بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة، حيث تم انعقاد أول ورشة عمل مع خبيرة الاقتصاد المصرية الكبيرة البارونة الدكتورة نعمت شفيق، كمتحدث رئيسي لأول مرة، بمشاركة الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتور هاني قدري دميان وزير المالية الأسبق، بالإضافة إلى عدد من رجال الصناعة، بهدف دعم توطين الصناعة والمصنعين المصريين حول العالم وتشجيعهم على الاستثمار الصناعي داخل وطنهم الأم.

"اتكلم عربي" و"مصر تستطيع"، من أدوات الربط التي تعمل عليها وزارة الهجرة بجانب العديد من الأدوات التي تمتلكها الوزارة لتحقيق المزيد من التواصل مع المصريين بالخارج، وتعزيز الولاء والانتماء لوطنهم الأم.

قطار "مصر تستطيع بالصناعة" ينطلق ومشاركة البارونة "نعمت شفيق" تتوج أولى محطاته

في إطار الاستفادة من جهود خبرائنا بالخارج في دعم توطين الصناعة وتشجيع المستثمرين المصريين بالخارج ورجال الأعمال المصريين حول العالم على الاستثمار الصناعي داخل وطنهم الأم مصر، بما يتوافق مع استراتيجية التنمية المستدامة للدولة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، أعلنت وزيرة الهجرة في أواخر أكتوبر ٢٠٢٠ بدء التحضيرات لإطلاق النسخة السادسة من سلسلة مؤتمرات مصر تستطيع، تحت عنوان "مصر تستطيع بالصناعة" بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة.

وفي نوفمبر ٢٠٢٠، تم عقد اجتماع موسع لوزراء الهجرة والتجارة والصناعة وقطاع الأعمال العام ورئيس الهيئة العربية للتصنيع ورئيس الهيئة العامة للاستثمار ورئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، ورئيس هيئة تنمية الصادرات، إلى جانب رئيس اتحاد الصناعات المصرية، ورئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، ونائب وزير التعليم العالي، ورئيس أكاديمية البحث العلمي؛ لبحث الترتيبات اللازمة ومحاور وأهداف المؤتمر، وتم التأكيد على ضرورة تكامل جهود مؤسسات الدولة والعمل على اجتذاب العقول المصرية المهاجرة من أجل المساهمة في إنتاج وتصميم منتجات بديلة عن الواردات التي نستوردها من الخارج، بالإضافة إلى البدء في حصر مدخلات الإنتاج لدراسة تصنيعها محليًا، وتشكيل فرق عمل مشتركة لدراسة الاحتياجات ووضع آليات التنفيذ بتوقيتات محددة، سواء فيما يتعلق بتصنيع السلع الاستثمارية والمكونات التي يتم استيرادها من الخارج.

وأعقب ذلك لقاء بين السيدة وزيرة الهجرة والسيد وزير الإنتاج الحربي وتم الاتفاق على إتاحة كافة الإمكانيات لإنجاح المؤتمر الذي يعد فرصة واعدة لاستعراض مقومات وقدرات الصناعة المصرية في مختلف القطاعات، إلى جانب جذب استثمارات المصريين في الخارج للاستثمار في السوق المصرية.

إلى أن تم إطلاق إشارة البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من فعاليات مؤتمر "مصر تستطيع بالصناعة"، وذلك بعقد أول ندوة حوارية افتراضية عبر تطبيق "زووم" لمناقشة دعم توطين الصناعة في مصر، وحث المُصنّعين المصريين حول العالم على الاستثمار الصناعي داخل وطنهم الأم، وبالتعاون بين وزارتي الهجرة والتجارة والصناعة.

وعقدت الندوة بحضور السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، وبمشاركة الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والدكتور أحمد مغاوري نائب وزيرة التجارة والصناعة، وخبيرة الاقتصاد المصرية الكبيرة البارونة الدكتورة «نعمت شفيق» كمتحدث رئيسي للمرة الأولى من العاصمة البريطانية لندن، والدكتور هاني دميان وزير المالية الأسبق، بالإضافة إلى عدد من رجال الصناعة المصريين بالخارج والداخل.

أعربت السفيرة نبيلة مكرم عن تطلعها للخروج من هذه الندوة بعدد من محاور العمل ينطلق من خلالها المؤتمر نحو أهدافه المرجوة، وعلى رأسها دعم جهود الدولة المصرية في تحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، فضلًا عن إشراك المصريين بالخارج بخبراتهم في المجالات الصناعية المختلفة، وتبادل تلك الخبرات مع رجال الصناعة بالداخل، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للاقتصاد المصري.

كما شاركت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط عبر تطبيق "زووم"، بإلقاء كلمة أشادت خلالها بجهود وزارة الهجرة في تعزيز التواصل مع الشخصيات المصرية البارزة في الخارج من خلال مجموعة متنوعة من الآليات المبتكرة والفعالة، لافتة إلى النجاحات التي حققتها الدولة المصرية في مواجهة التحديات الاقتصادية وملف أزمة كورونا وتداعياته على الاقتصاد المصري.

وفي مداخلتها، استعرضت البارونة الدكتورة مينوش شفيق، كيف تطورت واتسعت العولمة نتيجة انتشار الجائحة، حيث قدمت ٣ اتجاهات التي شكلت ديناميكية العمل في المستقبل القريب، ولابد أن يؤخذوا بعين الاعتبار كجزء من أي استراتيجية مستقبلية للصناعة وهذه الثلاثة الاتجاهات: التوطين والرقمنة والتنشئة الاجتماعية، مضيفة أن الجائحة أثرت بشكل قاس على الأسواق الدولية وسلاسل الإمداد العالمية الخاصة بها، ما دفع قطاعات الأعمال بتبني سياسات اقتصادية أكثر حماية، بالإضافة إلى اتخاذ خطوات سريعة نحو الميكنة مع تسليط الضوء داخليا بشكل كبير على الأسواق المحلية.

وتابعت شفيق: "بما أن حركة التجارة وتبادل السلع وانتقال المواطنين تأثرت سريعا بالجائحة، فقد رأينا الزيادة الفائقة في الخدمات المقدمة عبر الإنترنت (أونلاين) إلى جانب الطفرة الهائلة في التسوق والترفيه والخدمات المالية أونلاين"، مؤكدة على الحاجة الماسة إلى تطوير البنية التحتية وشبكات الإنترنت، للقدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية في الأوقات العصيبة إلى جانب الحفاظ على تبني سياسة واضحة للتوطين.

وأضافت شفيق، أن أزمة جائحة كورونا أوضحت أن هناك عددًا من المواطنين ليس لديهم شبكة حماية اجتماعية ملائمة لدعمهم ودعم أسرهم، لذلك على كافة الحكومات أن تتخذ إجراءات مناسبة وتتبنى سياسات دعم من أجل حماية المواطنين الأكثر احتياجا داخل المجتمعات.

كما ثمنت شفيق برنامج "تكافل وكرامة" للحماية الاجتماعية في مصر والذي أثبت فاعليته ونجاحه وقت التعامل مع الصدمات الاقتصادية التي سببتها الجائحة، واصفة مصر بأنها إجمالا أصبحت تحتل مكانة جيدة للغاية في خريطة الاقتصاد العالمي بفضل سوقها المحلي الكبير وقدرتها على استيعاب التوطين وذلك في مرحلة ما بعد الجائحة.

في انتخابات مجلس النواب بمرحلتيها الأولى والثانية.. مواطنينا بالخارج يلبون نداء الوطن ويشاركون في تشكيل السلطة التشريعية المصرية

شهدت مصر في أوائل نوفمبر الجاري انطلاق المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب في نسخته لعام ٢٠٢٠، والتي جرت في ١٣ محافظة هي: القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، جنوب سيناء، وذلك في أعقاب انتهاء المرحلة الأولى التي أجريت نهاية أكتوبر الماضي في ١٤ محافظة.

وبناء على ذلك، دعت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة جموع المصريين في الخارج بالمشاركة والتصويت في هذه المرحلة، مؤكدة عمل القائمين على العملية الانتخابية وعلى رأسهم اللجنة الوطنية للانتخابات بالتعاون مع وزارتي الهجرة والخارجية، على تيسير الأمور أمام الناخبين المصريين بالخارج من خلال إتاحة خدمة التصويت عن طريق البريد السريع، آخذين في الاعتبار ما يمر به العالم من تداعيات لفيروس كورونا والتي قد تعيق ذهاب المواطنين لمقرات الاقتراع في السفارات أو القنصليات.

كما أدلت السيدة وزيرة الهجرة بصوتها في هذه المرحلة أيضا، وأشادت بحرص المواطنين جميعا على المشاركة في هذا الاستحقاق الدستوري، مشيرة إلى أهمية مجلس النواب لكونه يضم المتخصصين وأهل الخبرة والعلم المنوط بهم التشريع ومراقبة الحكومة،

إذ حرصت الدولة المصرية على تخصيص مقاعد للمصريين بالخارج والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك أكبر عدد -من إجمالي عدد المقاعد- للمرأة ما يعكس اهتمام القيادة السياسية بتمكين المرأة وتمثيلها بصورة أكبر في المجالس المنتخبة.

وتجدر الإشارة إلى أن غرفة عمليات وزارة الهجرة تابعت خلال المرحلتين الأولى والثانية مشاركة المصريين بالخارج في التصويت، وقد تلقت صورا لمشاركتهم، فضلا عن أنه لم يرد أية شكاوى أو مشكلات وإنما بعض الاستفسارات، ما يعكس نجاح تجربة البريد السريع في استخدامه بالاستحقاقات الدستورية.

والمصريون بالخارج والداخل كعادتهم، دائما ما يلعبون دورا هاما وبارزا في كل الاستحقاقات الدستورية منذ عام ٢٠١٤، لذلك فإنهم قاموا بتلبية النداء ونزلوا للتصويت، مدركين تمامًا واجبهم تجاه وطنهم الذي يواجه تحديات مختلفة على كافة الأصعدة.

رعاية رئاسية تتوج جهود مبادرة «اتكلم عربي»

أعلن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رعايته لمبادرة وزارة الهجرة «اتكلم عربي»، في الـ ٢٦ من نوفمبر من العام ٢٠٢٠.. نيشان جديد يضعه السيد الرئيس على إنجازات وزارة الهجرة المصرية، إذ تقوم المبادرة على الاهتمام بأبناء المصريين بالخارج وتعريفهم بما يحدث في مصر من تطور وتنمية في شتى المجالات.

انطلقت المبادرة في أكتوبر من العام ٢٠١٩، وتبعها معسكرات أبناء المصريين بالخارج، بعدد من الدول لأبناء المصريين بالخارج، عبر تطبيقات التواصل عن بعد، للحد من انتشار وباء كورونا المستجد، واستمرارا لرسالة وزارة الهجرة في الاهتمام بأبناء الجيلين الثاني والثالث من أبناء المصريين بالخارج، والحرص على ربطهم بالوطن الأم، وإطلاعهم على ما يحدث في مصر من مشروعات تنموية ونهضة مستمرة في كل المجالات، لا تتوقف أبدا.

ضربة البداية كانت من النمسا، بمشاركة الطفل المصري/ ميسرة محمود مقلد، المقيم هناك، والحاصل على جائزة شخصية العام لسنة ٢٠٢٠؛ تقديرًا لجهوده المجتمعية في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، والتي أظهرت معدن المصريين الأصيل، وقيمهم النبيلة، وهو ما يحرص تطبيق «اتكلم عربي» على نشره وتدعيمه بالأمثلة، الحرص على دعم قيم الولاء والانتماء لدى أبنائنا يحتاج لتكاتف الجهود بين الجميع، ولذلك نظمنا النسخة الثانية من المعسكر بدولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة أبناء الجيلين الثاني والثالث من المصريين هناك،

بالإضافة لتعريف أطفالنا بانتصارات أبطالنا البواسل، والتأكيد على أن مصر تبني نهضة حديثة، تضمن آفاق أرحب للاستثمار والاقتصاد وغيره من المجالات، لنبني وطنًا قويًا يليق بحضارة عريقة، تركت بصمتها منذ آلاف السنين.

وبعدها جاءت كندا في المحطة الثالثة، لترسخ قيم التراث والهوية المصرية، فبعد نجاح كبير في تخصيص شهر يوليو للاحتفاء بالحضارة والتاريخ المصري في كندا، برزت أهمية توعية أبنائنا بالخارج بما تمتلكه مصر من إرث ثقافي كبير وحضارة لا تقدر بثمن، ومن هنا كانت مبادرة «اتكلم عربي» التي تتضمن دروسًا مبسطة لتعليم أبنائنا العادات والتقاليد المصرية، لئلا يشعروا بالاغتراب لدى زيارتهم لمصر، وكذلك تعريفهم بحضارتهم التي تصبح مبعثًا لفخرهم بين أقرانهم بالخارج.

القطار مستمر في محطات جديدة بمشاركة أبناء المصريين بالخارج، ليضمن اتصالا وثيقًا بين أبنائنا بالخارج والوطن الأم، ما يضمن تعميق الولاء والانتماء، ويكسبهم المهارات اللازمة للتواصل الجيد مع عائلاتهم وأسرهم بالداخل، مستخدمًا كلمات بسيطة وأسلوب سهل من مفردات البيت المصري الدارجة يوميًا، بجانب نشر المزيج الثقافي المصري من الأزياء والمأكولات، ونشر إيجابيات الدولة المصرية في كل المجالات، وطرح نموذج لتسجيل بيانات الراغبين في الاشتراك، فضلًا عن تنظيم زيارة افتراضية للمتحف المصري لـ ٥٥ شابًا من أبناء المصريين في نيوزيلندا، بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار.

ختام فعاليات الملتقى الأول لـ "شباب مصر الدارسين بالخارج".. توصيات ورسائل

منذ إطلاق وزارة الهجرة لمبادرة "شباب الدارسين بالخارج" في يونيو ٢٠٢٠، وهي تسعى بخطى ثابتة لتجمع أبناءنا من الجامعات المختلفة حول العالم، ومع توقف الجامعات والدراسة، لتصبح فرصة لتعريفهم بما يحدث على أرض الواقع من طفرة تنموية واقتصادية شاملة، في إطار رؤية القيادة السياسية لتحقيق التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وفي إطار الحرص الدائم من وزارة الهجرة على مد جسور التواصل بين شباب مصر في الخارج ووطنهم الأم، فجاء أول برنامج تقدمه الدولة للشباب المصري الدارسين في الخارج تحت عنوان "مبادرة شباب الدارسين بالخارج"؛ من أجل تعزيز صلتهم بالوطن وللاستفادة من المهارات والعلوم التي اكتسبوها

"أريد من أولادي أن يتحدثوا عن بلدهم بكل فخر واعتزاز".. هكذا جاءت كلمات السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، وعلى مدار نحو ١٧ فعالية، التقى أبناؤنا خلالها شيخ الأزهر الشريف فضيلة الإمام أحمد الطيب، وكذلك قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، كما زار الوفد وزارتا الريّ والاتصالات والمجلس القومي للمرأة، وأيضًا متحف القوات الجوية وقصر البارون ومدينة الجلالة والجامعة الواقعة هناك، والمطار الحربي ومشروع روضة السيدة زينب وحي الأسمرات والعاصمة الإدارية الجديدة وقصر عابدين ومحمية وادي دجلة ومنطقة آثار سقارة ومدينة الإنتاج الإعلامي، وقد شملت تلك الزيارات جلسات حوارية حول قضايا مختلفة وجولات تفقدية وترفيهية والتقاط صور تذكارية.

وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير فرص تدريب للطلاب الدارسين بالخارج في عدد من الوزارات وخلال فترة إجازاتهم في مصر، من بينها وزارات الهجرة والتخطيط والبيئة والشباب والرياضة، وهذا بهدف أن يتعرفوا عن قرب على بيئة العمل في مصر وعلى فرص العمل المتاحة بها في كافة المجالات المناسبة لتخصصاتهم.

مبادرة «شباب مصر الدارسين بالخارج» كشفت للشباب التحديات التي تواجهها مصر، ودائما تؤكد القيادة السياسية أن الفضل دائما يرجع للشعب المصري في تجاوز تلك التحديات بصلابة وصمود، رغم تداعيات انتشار جائحة كورونا، والتي واجهت العالم كله ولكن مصر كانت نموذجا منفردا واستطاعت مواجهة الجائحة بنجاح.

لم يقتصر برنامج الزيارة على الجولات وفقط، ولكن كان لابد من الاستفادة من تخصصات الشباب، فتم توفير فرص تدريب للشباب في وزارات التخطيط والشباب والرياضة والبيئة والهيئة العامة للاستثمار؛ ليقف الشباب بأنفسهم على جهود الدولة المصرية وحرصها على مسايرة أحدث النظم التكنولوجية والتطوير المستمر، ومن ثمّ الترويج للدولة المصرية والرد على الأكاذيب التي تروج ضدها.
ومن هنا، تؤكد السفيرة نبيلة مكرم، حرص الدولة المصرية على تعميق سبل التواصل بين القيادة السياسية والشباب المصري بالخارج ليطرح أفكاره بسهولة، ومناقشة كيفية تحقيقها ما يعمق ولاءهم للوطن، ويجعلهم جزءا من النهضة التي تحدث على أرض مصر، بالتواصل المستمر والدائم لطرح ما يرونه يخدم بلدنا العزيز مصر.

وتابعت أن زيارة العاصمة والجلالة وروضة السيدة وغيرهم من الأماكن، أضافت للشباب الكثير من الثقة في قدرة مصر على الإنجاز وفق أحدث المواصفات العالمية، وبسواعد شباب مصر، فضلًا عن اصطحابهم بعد عودتهم من الخارج في جولات للمناطق التي طورتها الدولة، والتي أنشأتها حديثًا وفق أحدث المواصفات، ولقاءات شيخ الأزهر وقداسة البابا وعدد من الوزراء والمسؤولين والاستماع من المسئول مباشرة حول أبرز ما يشغل الشباب، لمنحهم الأمل والثقة في بلدهم وأن مصر تستطيع، وليتأكدوا من أن المصريين نسيج واحد لن يهزمهم أي تحد وسيواصلون التنمية والبناء.

وفي ختام فعاليات الملتقى الأول لأبناء الدارسين بالخارج، حرص الشباب على أن يتحدثوا عن تجربتهم على مدار الزيارات الـ ١٧، مؤكدين أنهم سيحرصون على نقل تجربتهم وإطلاق صفحات مشابهة ببقية لغات العالم للتعريف بمصر وما تقوم به من طفرة في كل المجالات بالصور والفيديوهات من أنحاء مصر، بالإضافة إلى وجود متطوعين من شباب الدارسين بالخارج ليكونوا نقطة اتصال بينهم وبين زملائهم هؤلاء، مشيدين بصدق وشفافية المسؤولين في مصر فيما يتعلق بالرد على تساؤلات الشباب.